

تأجيل جلسة محاكمة مرتجى قريريم أصغر معتقل سياسي في السعودية

السعودية / نبأ - أكدت مصادر حقوقية لقناة "نبأ" أن المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض أجلت جلسة محاكمة مرتجى قريريم، أصغر معتقل سياسي في السعودية، إلى يوم 23 ديسمبر / كانون أول 201 لإصدار الحكم النهائي ضده.

وكانت المحكمة ذاتها قد عقدت يوم 4 تشرين ثاني / نوفمبر 2019، جلسة "استئناف الحكم" الصادر بحق قريريم، وهو من أهالي العوامية في القطيف، وذلك عقب صدور حكم مسبق بالسجن ضده لثمان سنوات مع وقف التنفيذ لأربع سنوات بتاريخ أيار / مايو 2019، من دون حضوره في المحكمة أو وجود مُحام للدفاع عنه.

وفي حزيران / يونيو 2019، زعم مسؤول سعودي لوكالة "رويترز" للأنباء أن قريريم لن يُعدم وقد يتم الإفراج عنه بحلول عام 2022.

ونبّهت المنظمة "الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان"، في بيان، إلى أن "المحاكمة السرية (لقريريم) يكتنفها الغموض، وتتضمن مطالبات جائرة من النيابة العامة بتُهم ملفقة بحق المعتقل". وطالبت المنظمة بـ "جعل المحاكمة علنية أمام الجمهور، وكشف ما يجري في أروقة المحكمة الجزائية، من محاكمات جائرة بحق النشطاء".

وكانت السلطات السعودية قد اعتقلت مرتجى عبد الله آل قريريم، في آب / أغسطس 2014، أثناء توجهه إلى البحرين. وحينها، امتنعت السلطات الأمنية في جسر الملك فهد الدولي عن إفادة والده بأسباب ومبررات الاعتقال.

بدورها، ذكرت منظمة "العفو الدولية" في وقت سابق أن النائب العام السعودي سعود المعجب طلب الحكم بإعدام قريريم بسبب سلسلة من الاتهامات وجهت إليه عندما كان عمره 10 سنوات، وهو ما أكده حساب "معتقلي الرأي" على "تويتر" الذي ينشر أخباراً عن المعتقلين في المملكة، موضحاً أن النيابة العامة طلبت إعدام قريريم بسبب تهم أرغم على التوقيع عليها، تحت ضغط التعذيب وضغط الحبس الانفرادي.

وبحسب تقرير لـ "العفو الدولية" ومنظمات حقوقية أخرى، تعرض قريريم للتعذيب في سجن مباحث الدمام

سوء السمعة.

وأُتِى اعتقال قريص ضمن مسلسل مستمر من استهداف النظام السعودي لمنطقة القطيف، التي انطلق فيها حراك سلمي خلال عام 2011 مٌطالب بإصلاحات في نظام الحكم ووقف التمييز المذهبي.